

أنماط الإدارة الصحفية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

**Classroom management styles and their relationship to motivation to learn among secondary school students: A field study on a sample of first-year secondary school students.**

**Abbassa Amina<sup>1</sup>, Djarane Amina**

\* عباسة أمينة ،

أستاذ محاضرًا مخبرتحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكيات النفسية والاجتماعية. 1

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

[amina.abbassa@univ-mosta.dz](mailto:amina.abbassa@univ-mosta.dz)

2 دكتوراه علم النفس التربوي مخبرتحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكيات النفسية

والاجتماعية. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

[djaraneamina2019@gmail.com](mailto:djaraneamina2019@gmail.com)

2025/06/11 تاريخ النشر:

2025/04/23 تاريخ القبول:

2024/09/21 تاريخ الاستلام:

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أنماط الإدارة الصحفية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، حيث تمثلت عينة الدراسة في (57) تلميذ للسنة الدراسية (2023) ولتطبيق الدراسة تم استعمال استبيان كأداة لقياس أنماط الإدارة الصحفية والدافعية للتعلم، كما تم استعمال التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة خصائص العينة وكذا اختيار فرضيات البحث ومنه توصلت الدراسة للنتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية بين أنماط الإدارة الصحفية والدافعية للتعلم. نمط إدارة الصف التسلط هو الأكثر استخداما لدى أساتذة التعليم الثانوي. لا توجد فروق لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس.

كلمات مفتاحية: الأنماط، الإدارة الصحفية، الدافعية، التعلم، تلاميذ التعليم الثانوي.

\* المؤلف المرسل: عباسة أمينة، الإيميل: [amina.abbassa@univ-mosta.dz](mailto:amina.abbassa@univ-mosta.dz)

**Abstract:**

The primary objective of the present investigation was to elucidate the patterns of classroom management and their association with the motivation for learning among first-year secondary school pupils. The participant cohort comprised (57) students during the academic year (2023). For the execution of the study, a questionnaire was employed as the instrument to evaluate classroom management styles alongside motivation for learning. Additionally, frequencies, percentages, arithmetic mean, and standard deviation were utilized to ascertain the characteristics of the sample and to formulate the research hypotheses, leading to the following findings: A significant correlation exists between classroom management styles and motivation for learning. The authoritarian classroom management style is predominantly utilized by secondary school educators. Furthermore, no discernible differences were observed among first-year secondary school students in terms of motivation to learn attributable to the gender variable.

**Keywords:** Patterns, classroom management, motivation, learning, secondary school students

**Résumé :**

L'objectif principal de la présente enquête était d'élucider les modèles de gestion de classe et leur association avec la motivation à apprendre chez les élèves de première année du secondaire. La cohorte des participants comprenait (57) étudiants au cours de l'année universitaire (2023). Pour l'exécution de l'étude, un questionnaire a été utilisé comme instrument pour évaluer la gestion de classe ainsi que les styles de motivation pour l'apprentissage. De plus, les fréquences, les pourcentages, la moyenne arithmétique et l'écart type ont été utilisés pour vérifier les caractéristiques de l'échantillon et formuler les hypothèses de recherche, conduisant aux conclusions suivantes : Il existe une corrélation significative entre les styles de gestion de classe et la motivation à apprendre. Le style autoritaire de gestion de classe est principalement utilisé par les enseignants du secondaire. De plus, aucune différence perceptible n'a été

observée parmi les élèves de première année du secondaire en termes de motivation à apprendre attribuable à la variable genre

**Mots clés :** Patrons, gestion de classe, motivation, apprentissage, élèves du secondaire.

## مقدمة

للعلم قيمة ومكانة وللتعليم رسالة نبيلة يسعى المعلم لإيصالها بأمانة ومهارة موظفا كل القدرات والإجراءات وفق قوانين وأنظمة لازمة التي تقتدمها العملية التعليمية بهدف بيئة مناسبة وضمان السير الحسن لها.

فالإدارة الصفية هي الطريقة التي ينظم بها المعلم عمله داخل الصف ويسيير بمقتضاهما بغية الوصول إلى الأهداف التعليمية التربوية أو هي جميع الخطوات والإجراءات الازمة لبناء والحفظ على بيئة صافية ملائمة لعمليتي التعليم والتعلم ولهذه الأخيرة أنماط مختلفة معتمدة من طرف المعلمين، فنجد المعلم المسلط يقوم بمارسات تتصف بالاستبداد بالرأي وعدم السماح للتلاميذ بالتعبير عن آرائهم، واستخدام أساليب الترهيب وفرض النظام الذي يراه مناسب لإدارة صفة، في حين نجد المعلم الديمقراطي يدير صفة بالنظر للقيادة الديمقراطية على أنها توفر مساحة واسعة من الحرية والملوونة والتعلم بالاستناد للمعلم فهو القدوة مما يخلق جوا من الانضباط داخل الصف، كما نجد المعلم الفوضوي الذي يعتمد على التساهل والتسامح مع التلاميذ وإعطائهم الحق في اتخاذ القرارات حول الأنشطة الفردية والجماعية فتتعطل قواعد عامة لتحل محلها الرغبات والتزوات وتصبح إدارة الفصل في حالة عدم التوازن. وهذا ما أشارت إليه دراسة الدمياطي (1999) عنوانها "أثر استخدام النمط التسلطي والتسامحي" حيث بينت النتائج أن النمط التسامحي هو الأفضل في إدارة الصف بينما النمط التسلطي هو الأضعف في إدارة الصف.

وتعتبر إثارة الدافعية داخل الصف من المهام الموكلة للمعلم، حيث أنها ضرورة لابد منها لأي موقف تعليمي تعلمي، فهي شرط من شروط التعلم، أي أن التعلم لا يتم إلا بوجود نشاط داخلي محفز يدفع المتعلم نحو تحقيق هدف تعليمي، لذا ينبغي على المعلم القيام باستثارة انتباه التلاميذ والمحافظة على استمرار هذا الانتباه، إضافة إلى إشعار التلاميذ بالنجاح وحمايتهم من الشعور بالخوف من الفشل وتعزيز الثقة بالنفس من خلال إبراز إمكاناتهم وتوجيه طاقتهم للرفع من معنوياتهم. فيقبلون على الدرس بشوق وحماس ويصبح لديهم حرص على أداء واجباتهم المترتبة وحلها مما يبث في نفوسهم روح المسؤولية وبدل نشاط إيجابي نحو الدراسة، كما ينبغي عليه إشاع ميول ورغبات ودوافع تلاميذته وتنميتها لتكوين شخصياتهم واسماهم المهارات والاتجاهات الازمة، وهذا ما أشارت إليه دراسة عائشة بوصبعة وشافية

حباش (2018) التي تناولت "أنماط إدارة الصف ودورها في استثارة دافعية التلميذ للتعلم" حيث أسفرت النتائج بأن كلا من النمط التسلطى والديمقراطى دور في استثارة دافعية التعلم. ويظهر نجاح المعلم في مدى حسن اختياره للنمط المناسب وقدرته على استخدامه في إدارة الصف من خلال تهيئة الظروف التدريسية المناسبة، ويكون ذلك في مختلف مراحل التعليم وخاصة مرحلة التعليم الثانوى، حيث تعد مرحلة هامة في المسار الدراسى للتلاميذ، إذ تمتاز هذه المرحلة بالصعوبة من حيث دقة المعلومات وكثافة البرامج، ناهيك عما يصاحبها من تغيرات جسمية ونفسية ويسعى الطالب في هذه المرحلة إلى اكتساب معارف ومهارات متنوعة وتنمية قدراته وصقل موهابه، وقد جاءت هذه الدراسة للبحث في موضوع أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوى وذلك يمكننا طرح التساؤلات التالية:

1. هل توجد علاقة ارتباطية بين أنماط الإدارة الصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوى؟
2. ما هو نمط إدارة الصف الأكثر استخداما لدى أساتذة التعليم الثانوى؟
3. هل توجد فروق لدى تلاميذ السنة أولى ثانوى في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس؟

## 1. أهداف الدراسة

لا شك أن اختيار أي موضوع من موضوعات البحث أو الدراسة في العلوم الاجتماعية إلا ويفق وراءها جملة من الأهداف التي يضعها الباحث حتى يضمن سير بحثه ويحاول من خلال بحثه أو دراسته تحقيق تلك الأهداف، وفي دراستنا لهذا الموضوع كانت أهدافها كالتالي:

- الاطلاع ميدانيا على مختلف أنماط الإدارة الصفية الشائعة في بيئتنا التعليمية.
- إعطاء فكرة للأساتذة للتعرف على كيفية اختيار النمط الأنسب لإدارة صفهم.
- معرفة علاقة أنماط الإدارة الصفية بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوى.
- الكشف عن مختلف أنماط الإدارة الصفية بإيجابياتها وسلبياتها.
- محاولة القيام بدراسة ميدانية نحوها من خلالها الكشف عن مدى التطابق بين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية.
- رصد تفاعلات التلاميذ مع مختلف أساليب المعلمين داخل غرفة الصف.

## 2. أهمية الدراسة

تكمّن أهمية دراستنا لموضوع أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بالدافعية للتعلم كونها تتناول أحد أهم العناصر التي تساهم في إنجاح العملية التربوية، حيث تعد أنماط إدارة الصف لها علاقة بداعية التلميذ نحو التعلم فيإمكانها أن تكون سببا في انخفاض مستواها، وهذا راجع أساسا إلى نوع النمط الذي تبنّاه المعلم في إدارة صفه ومدى ملائمتها مع قدرات التلاميذ وميلهم وطموحاتهم.

- تجلی أهمية الدراسة بما يتيح التوصل إلى نتائج وما يتخذ من توصيات تجعل من عملية الإدراة الصحفية أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتساهم في الرفع من مستوى داعية التلاميذ للتعلم خاصة في مرحلة الثانوية باعتبارها المرحلة المهمة لاكتساب التلاميذ مختلف المعرف والخبرات والقيم والمهارات التي تساعدهم مستقبلا.
- تمكين التلاميذ من التعرف على أهمية الإدراة الصحفية في مرحلة التعليم الثانوي.
- تنمية الوعي لجميع أطراف العملية التعليمية بأهمية الإدراة الصحفية كأحد أسس العملية ودورها في أداء الرسالة التربوية.

### 3. المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة

- **الأنماط:** هي الطرق والأساليب والأنواع المتبعة.
- **الإدراة الصحفية:** هي العملية التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف والتي تشمل مختلف النشاطات والإجراءات قصد توفير جو صفي ملائم لبلوغ الأهداف التعليمية وجعل عملية التعليم أمراً ممتعاً وفعلاً، يتم من خلاله رفع معنويات التلاميذ.
- **الداعية للتعلم:** هي حالة داخلية توجه سلوك التلميذ نحو التعلم والاندماج والتكيف مع الظروف البيئية التعليمية وتحمّله القدرة على التعلم والرغبة في الحصول على المزيد من المعرف والمعلومات.
- **تلاميذ السنة أولى ثانوي:** هم التلاميذ المترافقون على شهادة التعليم المتوسط والذين يزاولون دراستهم بصورة رسمية نظامية للسنة الدراسية 2021/2022 من شعبيتي جذع مشترك آداب وفلسفة وجذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

### 4. حدود الدراسة

#### ◀ الحدود المكانية:

تمثل المجال المكاني للدراسة في ثانوية الشهيد مفتاح بوبكر. أولاد مع الله. بمدينة مستغانم.

#### ◀ الحدود الزمانية:

تمت الدراسة في الفترة الممتدة من 12/03/2021 إلى 16/03/2022 حيث قدرت المدة الزمنية للرخيص الميداني بما يقارب ثلاثة أشهر.

### 5. الإجراءات المنهجية للدراسة

#### 1.5 منهج الدراسة

في دراستنا نعالج قضية تربوية وهي: "أنماط الإدارة الصيفية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوي"، فإن أكثر المناهج المناسبة هو المنهج الوصفي لوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً يعرف المنهج الوصفي بأنه: "منهج يدرس الظروف أو الفظواهـر أو المواقـف أو العلاقات كما هي موجودـة في الواقع دون أي تدخل من الباحـث ثم يقوم بعمل وصف دقيق يساعد على تفسـير المشـكلـات التي تتضـمنـها أو الإجـابة عن الأسئـلة الخاصة بها" (منسين، 2003: 201)

## 2.5 الخصائص الوصفية لعينة الدراسة

إن العينة في البحث تشير إلى أي مجموعة يتم جمع المعلومات منها، بينما المجموعة الأكبر والتي يأمل الباحث أن يعمم نتائج الدراسة عليها تسمى مجتمع الدراسة. (المنيزل والعتوم، 2010: 11). حيث تمثلت عينة الدراسة في 57 تلميذ يدرسون في السنة أولى ثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

### 1.2.5 وصف عينة الدراسة حسب الشعبة

#### الجدول 1. وصف عينة الدراسة حسب متغير الشعبة

الشعبة	المجموع	العينة الممثلة	النسبة المئوية %
جذع مشترك آداب	29	29	%50,88
جذع مشترك علوم وتقنيـة	28	28	%49,12
<b>المجموع</b>	<b>57</b>		<b>%100</b>

من خلال الجدول رقم 01 نجد أن نسبة تلاميذ جذع مشترك آداب أعلى من نسبة تلاميذ جذع مشترك علوم وتقنيـة والتي قدرت نسبـتهم ب 50,88% في حين جاءـت نسبة تلامـيـذ جـذـعـ مشـتـركـ عـلـومـ وـتقـنـيـةـ .49,12%.

### 2.2.5 وصف عينة الدراسة حسب الجنس

#### الجدول 2. يبيـن وصف عـيـنةـ الـدـرـاسـةـ حـسـبـ متـغـيرـ الجنسـ.

الجنس	المجموع	العينة الممثلة	النسبة المئوية %
ذكر	22	22	%38,60
أنثى	35	35	%61,40
<b>المجموع</b>	<b>57</b>		<b>%100</b>

من خلال الجدول رقم 02 نجد أن نسبة الإناث أعلى بكثير من نسبة الذكور والتي قدرت نسبـتها ب 61,40% في حين جاءـت نسبة الذكور فقط .38,60%

## 6. أدوات الدراسة

اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على أداة الاستبيان في جمع البيانات وهو عبارة عن "مجموعة من الأسئلة أو المواقف الموجهة للأفراد بهدف الحصول على بيانات خاصة بهم أو بعض المشكلات التي تواجههم" (منسي، 2003:95).

### 1.6 مقياس أنماط الإدارة الصحفية

نظرًا لعدم توفر أداة تقيس سمة أنماط الإدارة الصحفية لجأنا إلى تصميم استبيان، وقد اعتمدنا على استبيان قاماً ببنائه الطالبتين عائشة بوصبيعة وشافية حباش 2017/2018 تحت عنوان أنماط إدارة الصحف ودورها في استمرار دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وكذلك تم الاعتماد على كتاب "الإدارة الصحفية" للكاتب الدكتور رمزي فتحي هارون.

يتتألف الاستبيان في صورته الأولى من 21 فقرة موزعة على 3 أبعاد وهي كالتالي:

البعد الأول: النمط التسلطى ويشمل 7 فقرات وهي الفقرات (7,6,5,4,3,2,1).

البعد الثاني: النمط الديمقراطي، ويشمل 7 فقرات وهي الفقرات (14,13,12,11,10,9,8).

البعد الثالث: النمط الفوضوي، ويشمل 7 فقرات وهي الفقرات (21,20,19,18,17,16,15).

تكون الإجابة باختيار البديل المناسب من البديلات الثلاثة التالية: (دائماً، أحياناً، نادراً)

وتكون طريقة التصحيح بالاعتماد على الأوزان التالية: الفقرات كلها موجبة.

\*دائماً تعطي لها الدرجة 03.

\*أحياناً تعطي لها الدرجة 02.

\*نادراً تعطي لها الدرجة 01.

### 2.6 مقياس الدافعية للتعلم

هو مقياس مصمم من طرف أحمد دوقة وآخرون بالجزائر، يقيس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث يتكون المقياس من 50 فقرة كوزعة على 6 أبعاد كما هو الجدول التالي:

الجدول 3. يوضح توزيع فقرات مقياس الدافعية للتعلم حسب أبعاده

المجموع	رقم الفقرات	أبعاد المقياس
18	-26 -24 -22 -20 -19 -16 -13 -10 -7 -5 -3 -1 .38 -37 -36 -34 -31 -28	الأول: إدراك المتعلم لقدرته
13	.32 -27 -25 -23 -21 -18 -15 -12 -9 -8 -6 -4 -2	الثاني: إدراك قيمة التعلم
6	.50 -49 -48 -47 -43 -33	الثالث: إدراك معاملة

		الأستاذ
4	.46-45-41-11	الرابع: إدراك معاملة الأولياء
5	.44-40-35-29-14	الخامس: إدراك العلاقة مع الزملاء
4	.42-39-30-17	السادس: إدراك المنهاج الدراسي
<b>50</b>		<b>المجموع</b>

تكون الإجابة باختيار البديل المناسب من بين البديل الأربعة التالية: (صحيح تماما، صحيح نوعا ما، غير صحيح، لا أدرى).

وتكون طريقة التصحيح بالاعتماد على الأوزان التالية: الفقرات كلها موجبة.

- صحيح تماما تعطي لها الدرجة .04
- صحيح نوعا ما تعطي لها الدرجة .03
- غير صحيح تعطي لها الدرجة .02
- لا أدرى تعطي لها الدرجة .01

## 7. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

لحساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة والمتمثلة في استبيان أنماط الإدارة الصحفية، تم اختبار المقياس على عينة مكونة من 30 تلميذ بثانوية الشهيد مفتاح أبو بكر. أولاد مع الله. بمستغانم.

### 1.7 صدق مقياس أنماط الإدارة الصحفية صدق المحكمين:

وللحتحقق من صلاحية الأداة لأهداف الدراسة قمنا بعرض الاستبيان على أستاذة محكمين (د. قوعيش مغنية و د. سبسيان فاطمة الزهراء) تخصص علم النفس لإعطاء ملاحظاتهم و آرائهم حول مدى ملائمة الفقرات لأبعاد الدراسة وكفايتها في جميع البيانات ووضوحيها، وبناء على ملاحظاتهم قمنا بإعادة صياغة بعض العبارات وتعديل وحذف بعضها.

الجدول 4 . يبين الفقرات التي تم تعديليها في المقياس انطلاقا من عملية التحكيم.

رقم الفقرة	قبل التعديل	بعد التعديل
5	- يقوم المعلم بفرض السكوت عليك داخل الصالات	- لا يسمح لك الأستاذ التمادي في مناقشته أثناء الحصة الدراسية.
10	- يستخدم المعلم أساليب مختلفة لضمان توزيع فرص متكافئة بينك وبين زملائك للمشاركة في الدرس.	- ينوع الأستاذ في الأنشطة وأساليب التدريس حتى يضمن التكافؤ بينك وبين زملائك.

وقد تم حذف الفقرات: 4, 11, 14, 15, 16, 20.

❖ صدق الاتساق الداخلي:

(أ) علاقـة الأبعـاد بالـدرـجة الـكـلـيـة:

الجدول 5. يوضح معاملات الارتباط بين أبعـاد إـدـارـة الصـفـ وـالـدـرـجـة الـكـلـيـة لـلـمـقـيـاسـ.

البعد	العلاقة بين البعد والدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة	دال عند
النمط التسلطي	0.554 **	0.000	X 0.01 0.05
النمط الديمقراطي	0.814 **	0.000	X 0.01 0.05
النمط الفوضوي	0.524 **	0.000	X 0.01 0.05

يظهر الجدول 5 أن أبعـاد المـقـيـاسـ تـتـمـتـعـ بـمـعـالـمـ اـرـتـبـاطـ قـوـيـةـ وـدـالـةـ اـحـصـائـيـاـ عـنـدـ مـسـتـوـيـ الدـلـالـةـ 0.01ـ فقد تـرـاوـحـتـ مـعـالـمـ اـرـتـبـاطـ بـيـرـسـونـ بـيـنـ (0.524ـ وـ0.814ـ)ـ وـهـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ أـبـعـادـ المـقـيـاسـ تـتـمـتـعـ بـصـدـقـ عـالـيـ.

ب ) عـلاقـةـ الـفـقـرـةـ بـالـبـعـدـ:

## البعد الأول: النمط التسلطي

**الجدول 6.** يوضح نتائج حساب الاتساق الداخلي بين النمط التسلطي وفقراته.

دال عند		مستوى الدلالة	العلاقة بين الفقرة والبعد	الفقرة
0,05	0,01			
	X	0,000	0,417**	1ف
	X	0,000	0,422**	2ف
	X	0,000	0,488**	3ف
	X	0,000	0,232**	4ف
	X	0,000	0,385**	5ف
	X	0,000	0,371**	6ف

يتضح من خلال الجدول 6 أن معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بين درجة كل فقرة وبعد النمط التسلطي تراوحت ما بين (0,232 و 0,488) وجلها دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0,01 مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لهذا البعد وتماسك فقراته.

## البعد الثاني: النمط الديمقراطي

**الجدول 7.** يوضح نتائج حساب الاتساق الداخلي بين بعد النمط الديمقراطي وفقراته.

دال عند		مستوى الدلالة	العلاقة بين الفقرات والبعد	الفقرة
0,05	0,01			
	X	0,000	0,647**	7ف
	X	0,000	0,697**	8ف
	X	0,000	0,584**	9ف
	X	0,000	0,484**	10ف
	X	0,000	0,406**	11ف

يظهر من خلال الجدول 7 أن معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بين درجة كل فقرة وبعد النمط الديمغرافي تراوحت ما بين (0,406 و 0,697) وكلها دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0,01 وهذا ما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لهذا البعد وتماسك فقراته.

### البعد الثالث: النمط الفوضوي

الجدول 8. يوضح نتائج حساب الاتساق الداخلي بين بعد النمط الفوضوي وفقراته.

الفقرة	العلاقة بين الفقرة والبعد	مستوى الدلالة	DAL عند
12ف	0,501**	0,000	X
13ف	0,527**	0,000	X
14ف	0,505**	0,000	X
15ف	0,583**	0,000	X

يتضح من خلال الجدول 8 أن معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بين درجة كل فقرة وبعد النمط الفوضوي تراوحت ما بين (0,501 و 0,583) وجلها دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0,01 وهذا يدل على أن صدق الاتساق الداخلي لهذا البعد وتماسك فقراته.

### 2.7 ثبات مقياس أنماط الإدارة الصحفية

للحتحقق من ثبات مقياس الدراسة، تم حساب معامل ألفا كرونباخ كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول 9. معامل ألفا كرونباخ لمقياس أنماط الإدارة الصحفية.

المتغير	عدد العبارات	الфа كرونباخ
أنماط الإدارة الصحفية	15	0,348

من خلال الجدول 9 يتضح أن قيمة ألفا كرونباخ بلغت (0,34) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة متوسطة من الثبات. وبالتالي يمكن القول أن المقياس صادق وثابت لما وضع من أجله ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الاساسية.

### 8. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

استجابة لطبيعة البحث وفرضياته استعنا بعدة أساليب إحصائية من أجل تحقيق أهداف البحث، فبعد جمع البيانات بواسطة الاستبيان، تم تفريغها ثم نأى إلى معالجتها إحصائيات باستخدام برنامج SPSS وتمثلت في:

الحرز المإحصائية للعلوم الاجتماعية التكرارات، النسبة المئوية. المتوسط الحسابي. الانحراف المعياري. معامل الارتباط بيرسون. معامل ألفا كرونباخ، اختبار تجحساب الفروق.

#### 9. عرض ومناقشة نتائج الدراسة

##### 1.9 عرض ومناقشة الفرضية الأولى

تنص الفرضية: توجد علاقة ارتباطية بين أنماط الإدارة الصحفية والداعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

**الجدول 10.** يبين معامل الارتباط بيرسون بين أنماط الإدارة الصحفية والداعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

العينة	المعامل الارتباط بيرسون	دلالة
57	0.308*	0,05

نلاحظ من خلال الجدول 10 أن معامل الارتباط بيرسون  $0,308^*$  وهو دال عند المستوى  $0,05$  ومنه نقبل فرض البحث الذي يقول: توجد علاقة ارتباطية احصائية بين أنماط الإدارة الصحفية والداعية للتعلم.

وقد توصلت دراسة مشقق خيرة (2015) بعنوان علاقة الإدارة الصحفية بالداعية للتعلم لدى تلاميذ الثالثة الثانوي إلى نفس نتائج دراستنا بأن هناك علاقة ارتباطية بين الإدارة الصحفية والداعية للتعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

وهو ما يتفق مع دراسة دعاس (2015) والتي هدفت التعرف إلى أنماط الإدارة الصحفية الأكثر انتشارا في مراكز التكوين المهني بولاية شلف

##### 2.9 عرض ومناقشة الفرضية الثانية

تنص الفرضية على: نمط إدارة الصحف المفوضي هو الأكثر استخداما لدى أساتذة التعليم الثانوي.

**الجدول 11.** يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للنمط الأكثر استخداما لدى أساتذة التعليم الثانوي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
1,57	11,63	النمط التسلط
2,03	10,50	النمط الديمقراطي

1,23	6,92	النمط الفوضوي
------	------	---------------

نلاحظ من خلال الجدول 11 أن نمط إدارة الصحف الأكثر استخداماً لدى أساتذة التعليم الثانوي هو النمط التسلطى بمتوسط حسابي 11,63 وبانحراف معياري 1,57 في حين جاء النمط الديمقراطي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 10,50 وبانحراف معياري 2,03 ثم النمط الفوضوي بمتوسط حسابي 6,92 وبانحراف معياري 1,23 ومنه نقبل فرضية البحث التي تقول: نمط إدارة الصحف التسلطى هو الأكثر استخداماً لدى أساتذة التعليم الثانوى.

وسررت الباحثان النتيجة بما يراه أصحاب النظرية الكلاسيكية أن أسلوب المدرس والاستراتيجيات والتقنيات التي يستخدمها في إدارة الصحف تؤدي دوراً كبيراً في فاعلية إدارته لتلاميذه، حيث أن هدف المدرس هنا نقل المعرفة إلى التلاميذ بحيث لا يسمح للتلמיד غالباً بالمناقشة والاعتراض أو النقد، كما لا يفتح المجال لهم لتقديم مقترناتهم، فالمدرس المتسلط في الغالب لا يهتم بالنواحي الإنسانية في شخصية تلاميذه ولا يراعي الفروق الفردية بينهم، وعليه فإن المدرس الذي يمارس هذا النمط يتبنى أفكاراً عملية وهو معاد للتجديد والتطوير. (الخازلة، 2012: 254) إضافة إلى أن سلوك المدرس يتسم بالتركيز على أهداف النشاط مع إغفال العلاقات الإنسانية بينه وبين التلاميذ.

وعموماً فإن النمط التسلطى من الأساليب الإدارية المروضة من وجهة نظر الإدارة الصحفية ونظرية العلاقات الإنسانية لعدم اهتمامها بشخصية التلاميذ، ورغم ذلك فإن هذا الأسلوب ما يزال سائداً في الكثير من المدارس بل أن بعض الأساتذة يفضلون اللجوء إليه حرصاً منهم على الحفاظ على هيبتهم والسيطرة على النظام داخل الصحف والوصول بالتلاميذ لمستوى أمثل لتحصيل الدراسي. (الحريري، 2010: 80). رغم الظروف الصحفية التي مسست القطاع التربوي (جائحة كورونا) إلا أن الأستاذ حافظ على هيبته وسيطرته داخل غرفة الصحف بممارسته للنمط التسلطى.

ومن خلال كل هذا يمكن القول أن النمط التسلطى من الأساليب التي من الضروري على الأستاذ أن يمارسها في صفة لضبط الصحف مراعياً في ذلك العلاقات الإنسانية التي تتسم بالاحترام وتبادل الآراء والثقة بين الأستاذ والتلاميذ دون أن ينسى الأستاذ مسؤولياته كأستاذ وكفائد يسير صفته بضوابط وقواعد تحدد فيه واجبات وحقوق كل طرف من أطراف العملية التعليمية.

في حين هناك دراسات كانت نتائجها مخالفة لما توصلنا إليه من خلال دراستنا منها: دراسة أحمد محمد محى الدين الكيلاني (2014) تحت عنوان أساليب الإدارة الصحفية الشائعة لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة عمان من وجهة نظره التي توصلت إلى أن أكثر أساليب الإدارة الصحفية شيوعاً لدى معلمي التربية الإسلامية هو الأسلوب الفوضوي يليه الديمقراطي وأخير الأسلوب التسلطى.

كما نجد ايضا دراسة عبد الرحمن عبد الله السبيسي (2017) بعنوان الأنماط الصحفية التي يمارسها معلمون مراكز السراج المنير في وزارة الأوقاف الكويتية التي توصلت على النتائج التالية: حيث جاء النمط الديمocratic في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة ثم يليه النمط التسلطي في المرتبة الثانية بدرجة متوسطة وجاء النمط الفوضوي في المرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة.

### 3.9 عرض ومناقشة الفرضية الثالثة

تنص الفرضية: توجد فروق لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس.

**الجدول 12.** يبين نتائج اختبار تلخيص الفروق لاستجابة عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

Sig	اختبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النكرار	الجنس	العينة
0,164	0,995	14,55	166,63	22	ذكر	57
		18,68	161,97	35	أنثى	

نلاحظ من خلال الجدول 12 أن قيمة اختبارات التي تساوي 0,995 أكبر من قيمة Sig التي تساوي 0,164 وعليه نرفض فرضية البحث وعليه يمكن القول: لا توجد فروق دالة احصائيا لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس.

وفسرت الباحثتان ذلك بـ:

- 1 - العوامل الاسرية والعوامل الشخصية التي يعيشها كلا الجنسين قد تؤثر وتلعب دورا هما وأساسي في تحديد مستوى الطموح.
  - 2- تغير نظرة المجتمع في مواصلة الاناث في التعلم.
  - 3 - توفير البيئة المدرسية جو تعليمي يسوده الحب والأمن والمساواة بينهم وتقديم الحوافز المادية مثل: النقاط الإضافية والحوافز المعنوية كالمدح والثناء والعلاقات الجيدة داخل غرف الصف بين الجنسين.
  - 4- مراعاة الفروق الفردية بين الذكور والإثاث من خلال التنويع في الأنشطة التعليمية.
- وأتفقنا نتائج دراستنا مع دراسة تواتي إبراهيم عيسى، مكناسي محمد وهامل اميرة (2018 - 2019) تحت عنوان دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى آداب التي توصلت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية تبعاً لمتغير الجنس لدى تلاميذ سنة الأولى آداب. إضافة إلى دراسة بن يوسف أمال (2007. 2008) بعنوان العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي التي كشفت عن عدم وجود فروق جنسية فيما يخص الدافعية للتعلم. وفي

السياق نفسه توصلت دراسة عبد الباسط القني (2008) تحت عنوان القيم وعلاقتها بالدافعية للتعلم عند طلبة سنة ثالثة ثانوي إلى أنه لا توجد فروق في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس. كما نجد أيضا دراسات تختلف في نتائجها عن نتائج دراستنا من بينها دراسة حسيبة بن ستي (2013) بعنوان: التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي التي توصلت إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف الجنس.

## 10. خاتمة

تحظى الإدراة الصفيية بأهمية خاصة في العملية التعليمية كونها تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الظروف المناسبة لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة، وتتعدد أنماط الإدراة الصفيية التي يتبعها المعلمين داخل القسم، حيث تعد عاملة مهما يقف وراء نجاح المعلم أو فشله في إدارة صفه. فهي لها أثر بالغ الأهمية على دافعية التعلم لدى التلاميذ، ولهذا حاولنا في دراستنا معرفة العلاقة بين أنماط الإدراة الصفيية والدافعية للتعلم لدى التلاميذ. ومن خلال هذا الطرح جاءت دراستنا التي تحاول أن تبرز العلاقة بين أنماط الإدراة الصفيية والدافعية للتعلم.

أظهرت نتائج الدراسة الحالية بأنه هناك علاقة بين أنماط الإدراة الصفيية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي حيث بلغ معامل الارتباط لاستجاباتهم **0.30**. كما ان نمط إدارة الصف التسلطي هو الأكثر استخداما لدى أساتذة التعليم الثانوي. كما اسفرت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات تلاميذ السنة أولى ثانوي على استبيان الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس.

## المراجع:

- (1) احمد محمد مجي الدين، الكلاني. (2016). أساليب الإدارة الصحفية الشائعة لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة عمان من وجهة نظرهم. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 16(3).
- (2) بن يوسف، امال. (2008). استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي. مذكرة لنيل شهادة الماجستير. الجزائر.
- (3) حسينة، بن ستي. (2013). التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بدائرة تقرت. مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص ارشاد وتوجيه. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة قاصدي مریاح ورقلة.
- (4) الخزاعلة، محمد سلمان فياض وآخرون. (2002). إدارة الصحف والمخرجات التربوية. ط1، عمان: دار صفاء
- (5) خليفة، نجلاء. حجوبي، نعيمة. (2019). دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى آداب. لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي. جامعة 8 ماي 145 قالمة.
- (6) دعاس، حسين. (2015). أنماط الإدارة الصحفية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى متربصي مراكز التكوين المهني في ظل مقاربة بالكتفاءات. مذكرة ماستر غير منشورة. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. الجزائر.
- (7) دوقة، أحمد وآخرون. (2011). سيكولوجية الدافعية التعلم. ط1. الجزائر: دار المطبوعات الجزائرية للنشر والتوزيع.
- (8) عبد الرحمن عبد الله، السبيسي. (2017). الأنماط الإدارية الصحفية التي يمارسها معلمو مراكز الأوقاف الكويتية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير. كلية العلوم التربوية.
- (9) منسي، محمد عبد الكريم. (2003). مناهج البحث العلمي في المجالات النفسية والتربوية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- (10) المنزلي، عبد الله الفلاح، والعتوم، عدنان يوسف. (2010). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. ط1. عمان: دار إثراء للنشر والتوزيع.